هذا عند الكلام على اسم لا ونعني بالمعرفة ما اريد به
معين سوا كان علما او غيره فهذا النوع يبنى على
الضم في مسئلتين احداهما ان يكون غير مثنى
ولا مجموع نحو يا زيد ويا رجل وقول الله تعالى
يا نوح انه ليس من اهلك يا نوح اهبط بسلام منا
يا صالح ايتنا يا هود ما جئتنا ببينة الثانية
ان يكون جمع تكسير نحو قولك يا زيود وقول الله
تعالى يا جبال اوبي معه ويبنى على الالف
ان كان مثنى نحو يا زيدان يا رجلان اذا اريد بهما
معين ويبنى على الواو ان كان جمع مذكر سالما نحو
يا زيدون ويا مسلمون اذا اريد بهم معين واما اذا
كان المنادى مضافا او شبيها بالمضاف او نكرة غير
معينة فانه يعرب نصبا على المفعولية فلا يدخل في
باب البنا فالمضاف كقولك يا عبد الله ويا رسول
الله وفي التنزيل قل اللهم فاطر السموات والارض
اي يا فاطر السموات والارض ان ادوا الي عباد
الله اي يا عباد الله فمفعول بادوا كقوله تعالى
ان ارسل معنا بني اسرايل ويجوز ان يكون فاطر
صفة لاسم الله تعالى خلافا لسيبويه والشبيه
بالمضاف

ما اتصل به شي من تمام معناه نحو يا كثيرا بره
ويا مفيضا خيره ويا رفيقا بالعباد والنكرة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر
ايا راكبا اما عرضت فبلغن • ندامای من نجران ان لا تلاقيا
ويجوز في المنادى المستحق للضم ان ينصب اذا
اضطر الى تنوينه • كقول الشاعر •
ضربت صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي
وان يبقى مضموما • كقوله •
سلام الله يا مطر عليها • وليس عليك يا مطر السلام
ويجوز في المنادى ايضا ان يفتح فتحة اتباع وذلك
اذا كان علما موصوفا بابن متصل به مضاف الى
علم كقوله يا زيد بن عمرو وقول
الشاعر • يا طلحة بن عبيد الله قد وجبت
لك الجنان وبوئت لها المها • وبقا الضم ارجح عند
المبرد والمختار عند الجمهور الفتح ثم قلت
واما ان لا يطرد فيه شي بعينه وهو الحروف كهل وثم
وجير ومنذ وبقية الاسما غير المتمكنة ومن سبعة
اسما الافعال كصه وامين وايه وهيت والمضمرات
كقومي وقمت وقمت وقمت واسما الاشارات كذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1